وزير فرنسي يستبعد إغلاقاً صارماً جديداً مع انتشار «دلتا»

عمدة موسكو: تجاوزنا ذروة الموجة الحالية من «كورونا»

مركز لتوزيع اللقاحات المضادة لكورونا في الجزائر

مركز لفحص الإصابات بفيروس كورونا في ألمانيا

عواصم – «وكالات»: سجلت وزارة الصحة التونسية السبت، رقماً قياسياً جديداً في حصيلة الوفيات اليومية جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد-19) لتبلغ 194 حالة في 24 ساعة الأخيرة وهي الأعلى على الإطلاق، في وقت بدأ فيه الجيش توسيع عملياته الصحية للمساعدة في احتواء الكارثة الوبائية.

وبلغ العدد الإجمالي للوفيات 16 ألفاً و244 منذ مارس 2020، بينما أحصت الوزارة 9286 إصابة جديدة بالفيروس، ليتخطى إجمالي الإصابات 491 ألفاً.

ولا تزال الموجة الوبائية في ذروتها في تونس مع تزايد الإصابات والوفيات بوتيرة سريعة ما سبب ضغطاً كبيراً على قطاع الصحة العمومية الذي بلغ في معظم المستشفيات طاقة الاستيعاب القصوى.

وبدأ الجيش في المساعدة على تسريع حملة التطعيم المتعثرة ضد فيروس كورونا انطلاقاً من ولاية تطاوين جنوب البلاد، ويتوقع أن يستمر في مسح كامل مناطق الولايات تدريجياً.

وقال عميد في الجيش إن الهدف هو تطعيم 20 ألف مواطن من المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة في تطاوين.

وبدأت دول عربية في إرسال مساعدات عاجلة إلى تونس لدعم جهودها في مكافحة الوباء.

من جهة أخرى حطت طائرتان لسلاح الجو المصري في مطار العوينة العسكري في تونس محملتان بمساعدات طبية عاجلة للمساعدة في مكافحة وباء فيروس كورونا الذي تفشى بشكل كبير في البلاد.

وضمت شحنة المساعدات، وهي الثانية بعد شحنة أولى في شهر مايو الماضي، معدات ومستلزمات طبية متنوعة وكميات من الأدوية وآلات مراقبة تنفس وأجهزة أكسجين مقدمة من الدولة المصرية، وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية.

وأشرف وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي وسفير مصر في تونس إيهاب فهمي ومسؤولون في القصر الرئاسي على استلام المساعدات المصرية.

وجاء في بيان للرئاسة التونسية: «تعكس هذه المبادرة الأخوية عمق العلاقات المتينة بين تونس ومصر وقيم التضامن والتآزر القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين لا سيما في مثل هذه الظروف الوبائية الدقيقة».

وتلقت تونس مساعدات أيضاً من قطر في وقت سابق فيما تعهدت المملكة العربية السعودية والجزائر وليبيا والكويت وتركيا بإرسال مساعدات عاجلة خلال أيام للمساعدة في احتواء الكارثة الصحية في تونس.

وتسبب التفشي السريع لفيروس كورونا والسلالات المتحورة في تسجيل إصابات قياسية بلغت في المتوسط نحو سبعة آلاف إصابة و114 حالة وفاة في اليوم خلال الأسبوع الأخير.

وتشهد المستشفيات العمومية ذات البنية التحتية المتداعية في معظمها ضغطاً شديداً نتيجة النقص الكبير في أسرة الإنعاش والأكسجين والتجهيزات.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة في الجزائر، تسجيل 813 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الأخيرة بتراجع 18 حالة عن حصيلة اليوم السابق، ليصل بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 145 ألفاً و296.

وذكرت الوزارة في بيان لها أنها رصدت 13 وفاة جديدة وهي نفس حصيلة يوم أمس، ليصبح مجموع الوفيات في الجزائر 3 آلاف و824.

وأشارت الوزارة إلى تعافي 528 حالة إصابة جديدة، وهو ما يرفع عدد المرضى الذين تماثلوا للشفاء إلى 101 ألف و196، بينما يتواجد 49 مريضاً في العناية المركزة.

من جانب آخر ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد-19) في لبنان حتى السبت إلى 547 ألفاً و497 بعد تسجيل 327 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7873 بعد تسجيل حالتي وفاة جديدتين.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا»، أنه تم تسجيل 327 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة بينها 292 من بين المقيمين و35 من بين الوافدين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 547 ألفاً و497 منذ 21 فبراير من العام الماضي.

وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل حالتي وفاة جديدتين خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 7873 منذ 21 فبراير من العام الماضي.

وبدأت في 14 فبراير الماضي حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان.

وبلغت نسبة الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح 12.3 في المئة، فيما بلغت نسبة الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى 22.7 في المئة من سكان لبنان.

من جهة أخرى أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا عن تسجيل رقم قياسي جديد للإصابات بفيروس كورونا بعد تسجيل 2854 إصابة جديدة بالفيروس أمس الأحد، من بينها 1776 حالة إصابة جديدة، و 1078 حالة مخالطة لمصابين سابقين.

وأفاد المركز، في بيان عبر صفحته بموقع «فيسبوك» اليوم، بأن معدل الإصابات وصل إلى 38.2 % من مجموع التحاليل التي أجريت، والتي وصلت اليوم إلى 7458 فحصا.

وأكد المركز تماثل 376 حالة للشفاء، ووفاة 8 أشخاص نتيجة الإصابة بالمرض.

وبحسب إحصائيات المركز، فقد وصل المجموع التراكمي للإصابات إلى 204 آلاف و90 إصابة منذ دخول المرض إلى ليبيا في مارس (آذار) من العام الماضي، في حين وصل مجموع الوفيات إلى 3240.

وبلغت حالات التعافي 189 ألفا و860، فيما وصل عدد الذين تلقوا تطعيمات ضد الفيروس إلى 425 ألفا و119.

وكانت السلطات الليبية قد أعلنت الخميس الماضي عن إغلاق المنافذ البرية والجوية مع الجمهورية التونسية التي تشهد زيادة طردية في حالات الإصابة والوفاة نتيجة الفيروس، فيما أعلنت بعض البلديات الليبية عن إجراءات طوارئ شملت إغلاق بعض المحلات التجارية، وإيقاف المحافل الثقافية، وكذلك إغلاق صالات الأفراح وبعض المقاهي.

من جهة أخرى ذكر حليف مهم للرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، قبل خطاب رئاسي أن بلاده يجب أن «تتعايش مع الفيروس» بدلا من الاعتماد على إغلاق جديد لاحتواء انتشار سلالة جديدة من فيروس كورونا، طبقا لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الأحد.

وقال وزير الدولة للشؤون الأوروبية، كليمنت بون لإذاعة «أوروبا 1» أمس الأحد، إن البلاد يمكن أن تعيد فرض قيود على أعداد الأشخاص المسموح بهم في الحانات والمطاعم وفي أماكن أخرى وتمدد استخدام ما يعرف بـ«تصريح صحي».

وأضاف «يجب أن نتعاش مع الفيروس وهذا لا يعني أن نغلق كل شيء مرة أخرى الأوضاع ليست صعبة، كما كانت، نظراً لأن لدينا لقاحات».

وفي كلمته مساء غد الإثنين، من المتوقع أن يدق ماكرون ناقوس الخطر بشأن الانتشار السريع لسلالة دلتا الأكثر عدوى في فرنسا.

ومن المتوقع أيضاً أن يحدد أولوياته لباقي تفويضه، بما في ذلك ما إذا كان سيمضي قدما في اقتراحه المثير للجدل بشأن إصلاح المعاشات، قبل انتهاء ولايته في مايو (آيار) 2022 .

وحذر بون أيضاً من أن الوضع «مثير للقلق» في أسبانيا والبرتغال، في ضوء انتشار السلالة الجديدة.

وحث مالطا على إلغاء قرارها بإغلاق حدودها أمام المسافرين، الذين لم يتم تطعيمهم بشكل كامل.

من جانب اخر أفاد عمدة موسكو سيرجي سوبيانين بأن العاصمة الروسية تغلبت على ذروة معدلات الإصابة الحالية بفيروس كورونا، مشيرا إلى أن الوضع الوبائي في المدينة بدأ يستقر.

ونقل موقع «آر تي عربية» عنه القول في تصريح إعلامي، أمس الأحد، :»لقد تغلبنا على ذروة معدلات الإصابة. ونشهد استقرارا ما. وحتى يمكننا القول إننا نشهد انخفاضاً طفيفاً في عدد الإصابات».

وأضاف في الوقت ذاته أن انخفاض عدد الإصابات نفسه لا يعني أي شيء، لأن عدد المرضى في حالة حرجة كبير.

وشهدت موسكو، التي يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة، ارتفاعاً كبيراً في إصابات ووفيات كورونا خلال الأسابيع الماضية. وكان سوبيانين أعاد على إثر ذلك فرض قيود واسعة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة الإيرانية تسجيل 165 حالة وفاة و 17664 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وذكرت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع إلى نحو ثلاثة ملايين و 373 ألف حالة.

وأوضحت العلاقات العامة في وزارة الصحة والعلاج والتعامل الطبي أن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في الجمهورية الإسلامية قد ارتفع إلى 85859

وذكرت أن 3684 من المصابين في حالة حرجة، وأن عدد المتعافين تجاوز ثلاثة ملايين و25 ألف حالة، وفقا لما نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

من جهة أخرى دعا رئيس حكومة ولاية زارلاند الألمانية لمواصلة تخفيف قواعد مواجهة فيروس كورونا المستجد حال زيادة معدل التطعيم بشكل كبير.

وقال توبياس هانز لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية في عددها الصادر أمس الأحد: «إذا حصل الجميع على عرض لقاح كامل وإذا كان اللقاح يحمي من الإصابة بمسارات مرضية خطيرة للسلالات الجديدة من الفيروس أيضا، سيتعين علينا الحد مجددا من إجراءاتنا في مواجهة كورونا تدريجيا».

ودعا هانز إلى عدم النظر فقط لمعدل الإصابة الأسبوعي بالعدوى عند تقييم تطور وضع الإصابة بالفيروس في ألمانيا، وقال: «كلما يحصل عدد أكبر من الأشخاص على اللقاح ويخضعون لاختبار الكشف عن الفيروس، سيفقد معدل الإصابة الأسبوعي بشكل تلقائي دلالته بشكل أكبر».

جدير بالذكر أن معدل الإصابة الأسبوعي هو عدد حالات الإصابة لكل 100 ألف شخص على مدار 7 أيام.

وأعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني في وقت سابق، أمس الأحد، استمرار زيادة معدل الإصابة الأسبوعي بالفيروس على ألمانيا، وأوضح المعهد أمس أنه للمرة الأولى منذ أسبوعين يتجاوز المعدل 6.0 وبلغ صباح أمس 6.2 على مستوى ألمانيا.

يذكر أن هذا المعدل كان يبلغ 5.8 السبت، وكان يبلغ 5.0 قبل أسبوع.

من جهة أخرى أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة بلومبرغ للأنباء أمس الأحد أنه تم إعطاء 56.9 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في إيطاليا حتى الآن.

ويقدر متوسط معدل التطعيم في إيطاليا بـ534 ألفا و652 جرعة في اليوم، وبهذا المعدل، يتوقع أن تستغرق إيطاليا شهرين لتطعيم 75 في المئة من سكانها بلقاح من جرعتين.

وبدأت إيطاليا حملة التطعيم ضد فيروس كورونا قبل نحو 28 أسبوعا.

ووصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس في إيطاليا إلى 4.27 مليون حالة، والوفيات إلى 127 ألفا و768 حالة

وأعلنت إيطاليا تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في البلاد قبل عام و23 أسبوعا.

ويشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

من جانب آخر أعلنت السلطات في جزيرة بوكيت التايلاندية تسجيل أول حالة مصابة بسلالة دلتا من فيروس كورونا، وذلك في الوقت الذي قررت فيه الجزيرة إغلاق المدارس حتى 23 يوليو الجاري بعد ارتفاع حالات الاصابة بفيروس كورونا.

ونقلت صحيفة بانكوك بوست عن كوساك كوكياتكول، رئيس مكتب الصحة العامة في بوكيت، القول إنه تم تسجيل حالة مصابة بسلالة دلتا، التي تم اكتشافها أول مرة في الهند.

وأضاف أن المصاب رجل أعمال أجنبي يعيش في بوكيت، يشتبه في أنه التقط العدوى من زائر من بانكوك.

وقد جرى وضع المخالطين للمصاب في الحجر الصحي.

وكانت جزيرة بوكيت قد سجلت السبت 10 حالات مصابة بفيروس كورونا، فيما تعد أعلى حصيلة إصابات تسجلها منذ عدة أيام، مما أثار مخاوف المسؤولين. وتعود معظم الاصابات لمواطنين تايلانديين جاءوا من أقاليم أخرى.

وكان مركز إدارة الوضع الوبائي في بوكيت قد نشر بيانا على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي بشأن إغلاق المدارس. ووفقا للبيان فإن جميع المدارس ستغلق أبوابها من 12 حتى 23 يوليو الجاري.

وجاء هذا القرار بعد اجتماع للجنة السيطرة على الأمراض المعدية بالإقليم، التي أعربت عن مخاوفها بشأن ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا بين من يبلغون من العمر أقل من 18 عاما.

من جهة أخرى أظهرت بيانات وزارة الصحة بالهند أمس الأحد تسجيل 41506 إصابات جديدة بكوفيد- 19 و895 وفاة جراء هذا المرض خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

التطعيم في إيطاليا

مركز لفحص الإصابات بفيروس كورونا في الهند